دفتر مقام معظم رهبری
www.leader.ir

القائد : الخامس من شهر شعبان هو امل البشريه الحقيقي - 17 /Aug/ 2008

وصف قائد الثوره الاسلاميه سماحه ايه الله العظمي السيد علي الخامنئي يوم الخامس من شهر شعبان المعظم بانه يوم امل البشريه الحقيقي بمستقبل مشرق ومفعم بالعداله .

واضاف القائد الخامنئي لدي استقباله اليوم الاحد وزير ومنتسبي وزاره التربيه والتعليم والملحقين الثقافيين للجمهوريه الاسلاميه الايرانيه في الخارج وحشدا من مختلف شرائح الشعب اضاف ان انتظار الفرج يعني التحلي بالجهوزيه الفرديه والاجتماعيه التامه والحفاظ عليها والسعي والتحرك لترجمه العدل والقسط علي ارض الواقع , ولذلك علي ابناء الشعب التحلي بالوعي واليقظه والتصدي للدجالين الذين يستغلون مفهوم الانتظار عبر ادعائاتهم المخجله مثل الارتباط مع امام العصر /عج/ لتحقيق ماربهم .

و هنا سماحته الومنين وكافه الشعوب الحره والواعيه والمقارعه للظلم بمناسبه ميلاد امام العصر /عج/ وقال : ان ظهور المنقذ الذي يملا الارض قسطا وعدلا بشاره تاريخيه لجميع الاديان الالهيه وحتي الاديان الاخر, ي للبشريه المتعطشه للعداله وهذه البشاره المفعمه بالامل ترتكز علي حقيقه ان النزاع التاريخي بين الحق والباطل سيحسم لصالح انصار الحق اخيرا بظهور المنقذ , و ستبدا الحياه الكريمه المنشوده للبشريه .

وشدد ايه الله الخامنئي علي ان موضوع انتظار المهدي الموعود في عقائد الشيعه حقيقه وليس امنيه وتصورا ذهنيا بحتا منوها بالقول : هناك ادله كثيره وواضحه ومتينه يعترف بها اهل السنه ايضا تدعم هذه العقيده الراسخه لدي الشيعه و مضمون هذه الادله ان حجه الحق هو انسان كامل وحقيقي يعيش بين الناس بفضل العمر المديد الذي وهبه الله تعالي ويشعر بالامهم ومشاكلهم وان كافه قضايا حياته المشرقه واضحه المعالم .

واعتبر قائد الثوره ان المعني الحقيقي لانتظار الفرج هو معارضه الاوضاع الجائره التي تسود العالم وانتظار الفرج لكافه البشريه واضاف : ان امام العصر /عج/ سيظهر ليحرر المجتمعات البشريه والتاريخ البشري وليغير النظام العالمي الجائر الذي يقوم علي اساس الجهل والاهوائ النفسيه الي نظام عادل .

واعتبر سماحته وجود اكثر من مليار جائع والضغوط الكبيره التي تمارس علي الشعوب بانها موشرات علي الظلم الواسع والمتجذر في عالمنا الراهن وقال : في مثل هذه الاوضاع التي تسود العالم فان شعبا مثل الشعب الايراني الذي يرفع رايه العدل في العالم يتعرض الي الهجوم والظلم من قبل القوي العظمي و هذا الامر دليل علي حقيقه ان العالم امتلا بالظلم والجور ومتعطش لنسيم العداله .

وراي القائد المعظم ان رفض الاوضاع الجائره التي تسود عالمنا الراهن والسعي لتمهيد الارضيه بغيه ظهور المهدي الموعود /عج/ بانهما المعنيي الحقيقي للانتظار موكدا بالقول : معني الانتظار الحقيقي للفرج ليس الصمت وعقد الامل علي مفهوم الانتظار او موعد الظهور بل ان الانسان المنتظر هو كالجندي المجاهد الذي يتحرك ويسعي لارسائ العداله والاقتراب الي هدفه السامي ويمهد الارضيه من خلال التحلي بالجهوزيه الفرديه والاجتماعيه والحفاظ عليها لظهور اليد المقتدره والملكوتيه لامام العصر /عج/ .

واعتبر القائد الخامنئي ان تشكيل الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه من مقدمات هذه الحركه التاريخيه العظيمه واضاف : ان الشعب الايراني العظيم ومن خلال خطوته العظيمه هذه وفر الاجوائ الحقيقيه للانتظار وكشف عن حقيقه انه الجندي الحقيقي للمهدي الموعود /عج/ .

ووصف قائد الثوره الاسلاميه عشق وحب الشعب الايراني المتنامي للحجه /عج/ بانه من بركات توجهات الحجه ورافته موكدا ضروره شكر هذه النعمه العظيمه .

واشار ايه الله الخامنئي الي ضروره تحلي الجميع باليقظه حيال الدجالين الذين وظفوا مفهوم الانتظار لخداع الناس واضاف : ان الادعائات المتمثله برويه الحجه والارتباط معه والتشرف لديه والائتمار منه والاقتداء به في الصلاه هي ادعائات مخجله وباطله قد تشوش حقيقه الانتظار في اعين ونفوس الناس من ذوي النفوس الطاهره .

و في هذا المجال قال سماحته : قد يتمكن انسان سعيد من رويه الطلعه البهيه للحجه المنتظر /عج/ ولكن مثل هولاء الاشخاص لا يدعون مثل هذه الامور ولا يتحدثون عنها كما هو شان الكبار والنخبه الذين لم يدعوا مثل هذه الامور .

ووصف ايه الله الخامنئي عقائد الشيعه بانها من اكثر العقائد منطقا وقوه عقلانيه ومتانه منوها بالقول : ان الفكر والتعقل واضح بشكل كامل في هذه العقائد وعلي المجموعات الثقافيه المعنيه بالتواصل مع الناس او الناشطه في الخارج استيعاب هذه العقائد بشكل صحيح وتعميقها من خلال التدبر والتامل ونقلها بشكل صحيح .

واعتبر سماحته السعي لتنزيه عقائد الشيعه الواضحه والمستدله من الخرافات والمزاعم الكاذبه والفهم الخاطيء بانها من واجبات المجموعات الثقافيه في الداخل والخارج متابعا القول : ان جري نقل هذه العقائد بشكل صحيح فان عقلاء ومفكري العالم سيصدقونها ويويدونها .

واشار قائد الثوره الاسلاميه الي مسوليه المعلمين و الناشطين في الحقل الثقافي والمعنيين بالشوون التربويه والتعليميه للناشئه والشباب علي صعيد تبيين العقائد الدينيه بشكل صحيح ودقيق واضاف : ان مثل هذه العقائد والحقائق يجب ترسيخ هذه العقائد بدقه ووعي في افكار ونفوس المتعلمين .

وراي القائد الخامنئي ان تطبيق الشعب الايراني لتعاليم ائمه اهل البيت /ع/ بانها ادت الي زياده وعي الشعوب وتبيان احقيه مذهب التشيع واضاف : ان تجلي عقائد الشيعه في صمود وجهاد الشعب الايراني كان وسيكون له بركات عظيمه .

و في مستهل هذا اللقاء قرا اثنين من مداحي اهل البيت /ع/ اشعارا في مدح الحجه المنتظر /عج/ وميلاده الميمون .